PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Borsa**
DATE:	**9-September-2013**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**90,000**
TITLE :	**Head of Pfizer: multinational companies will not withdraw from the Egyptian market**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**C M**
REPORTER:	**Staff Report**

رئيس مجلس إدارة شركة فايزر لـ« البورصة »:

الشركات متعددة الجنسيات لن تنسحب من السوق المصرى

عبدالعزيز شاهين: «فايزر» ضخت 70 مليون جنيه استثمارات جديدة يونيو الماضى.. ومثيلاتها الأجنبية تتجه لتطوير مصانعها

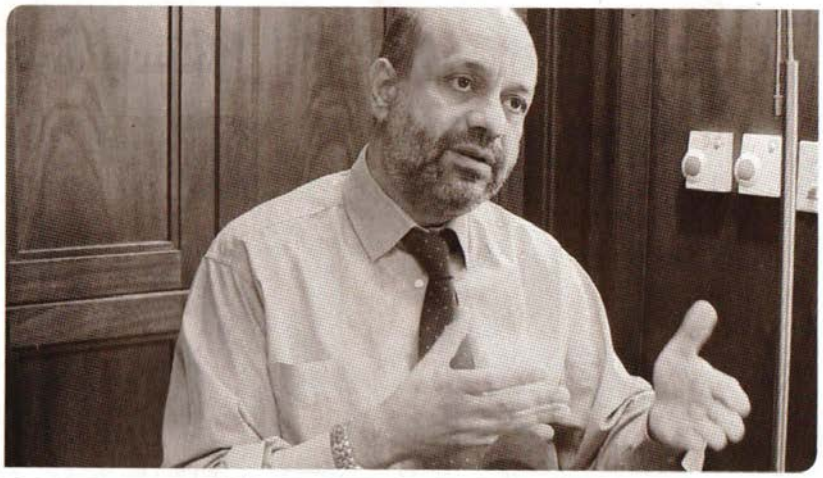

أكد عبدالعزيز شاهين، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الدواء، رئيس شركة فايزر للصناعات الدوائية وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لأبحاث الدواء «فارما»، على استمرار استثمارات الشركات الأجنبية والمتعددة الجنسيات فى مصر، لأهمية السوق المصرى الذى ينمو بشكل إيجابى، نافيا ما تردد مؤخراً حول اتجاه بعض الشركات الأجنبية الانسحاب من السوق المصرية نتيجة الأحداث المتوترة على الساحة السياسية فى مصر الأونة الأخيرة والتى انعكست بشكل سلبى على إنتاجية ومبيعات الشركات.

أوضح شاهين، لـ البورصة»، أن شركة فايزر باعتبارها إحدى الكيانات الكبرى فى مجال الصناعات الدوائية العالمية تسير بخطى إيجابية فى السوق المصرية، وضخت استثمارات جديدة خلال شهر يونيو الماضى بقيمة 70 مليون جنيه فى انشاء مصنع لإنتاج المراهم والكريمات، خاصة بعد النقص الشديد فى مراهم العين العام الماضى، وهو ما يؤكد تفاؤل الكيانات الأجنبية بسير الأحداث فى الاتجاه الإيجابى.

«الصحة» تصدر نظام التسجيل الجديد خلال أيام بعد اتفاقها مع الشركات

النظام الجديد يقلل مدة التسجيل إلى سنة ويغلق الباب أمام الأدوية المهربة

قال إن عدداً كبيراً من الشركات المتعددة الجنسية فى مصر تتجه الفترة الحالية لتطوير مصانعها وإضافة استثمارات جديدة مثل "فايزر"، موضحاً أن قرار الانسحاب من سوق كبيرة مثل مصر ليس من السهل اتخاذه، ولم يوضع فى استراتيجيات الشركات الكبرى ولم يحدث أن انسحبت إحدى الشركات الأجنبية الكبرى من السوق المصرى أو الشرق الأوسط خلال الـ50 عاماً الماضية.

أضاف أن الشركات الأجنبية قد تضطرها الظروف إلى عدم تحقيق النجاحات المستهدفة، ولكنها تتحمل لمدة طويلة حتى تستمر، وأن قرار سحب الاستثمارات لن يأتى إلا فى حالة تكبدها خسائر ضخمة وهو احتمال غير وارد.

أشار إلى أن «فايزر» لا تتوقف عند الاستثمارات المالية، ولكنها تسعى لضخ المزيد فى مجال تدريب

الأسعار المرتفعة، مشيراً إلى أن تقليل مدة التسجيل سيعتمد على اتباع استراتيجية عمل جديدة تعمل على إتمام عمليات ومراحل التسجيل عن طريق التوازى وليس التتابع.

أضاف أن تقليل فترة تسجيل المنتج يساعد على توفير أدوية جديدة لأمراض ليس لها بدائل محلية، بعد وقت قريب من تداولها فى السوق العالمى بأسعار مناسبة وفعالة، وهو ما يساهم فى القضاء على أعمال التهريب.

شدد على ضرورة تحريك أسعار المستحضرات الدوائية لمواجهة أزمة نقص الدواء فى السوق المحلية، خاصة أن عدداً غير قليل من الأدوية أسعارها متدنية جداً بما يعوق بعض الشركات خاصة التابعة للقابضة للأدوية عن الاستمرار فى إنتاجها، موضحاً أن التسعير سبب رئيسى فى

الصادرات الدوائية المصرية، فى ظل تفوق عدد كبير من الدول المجاورة على الصادرات المصرية بالرغم من التفوق المصرى فى هذه الصناعة، موضحاً أن المجلس التصديرى يبذل جهداً كبيراً لزيادة الصادرات لكن دون جدوى فى ظل ارتباط زيادتها بسعر بلد المنشأ المتدنى.

طالب شاهين بضرورة زيادة اسعار الدواء المصرية لرفع سعر بلد المنشأ للسوق الخارجى، ورفع كفاءة المنتج المحلى وجودته وشكله الخارجى الذى يؤثر على السعر، مع ثبات أسعار الدواء فى السوق المحلى، بحيث تحقق زيادة فى الصادرات دون رفع السعر على المواطن.

يذكر أن عوض جبر، رئيس المجلس التصدير للدواء، أكد لـ البورصة، فى تصريحات سابقة، أن الصادرات الدوائية المصرية بلغت 800 مليون جنيه

VANTAGE COMMUNICATIONS

gsk GlaxoSmithKline Consumer Healthcare

PRESS CLIPPING SHEET

مدة التسجيل إلى سنة ويغلق الباب أمام الأدوية المهربة

تحريك أسعار الدواء المتدنية ضرورى لمواجهة أزمة النواقص

وإضافة استثمارات جديدة مثل «فايزر»، موضحاً أن قرار الانسحاب من سوق كبيرة مثل مصر ليس من السهل اتخاذه، ولم يوضع فى استراتيجيات الشركات الكبرى ولم يحدث أن انسحبت إحدى الشركات الأجنبية الكبرى من السوق المصرى أو الشرق الأوسط خلال الـ50 عاماً الماضية.

أضاف أن الشركات الأجنبية قد تضطرها الظروف إلى عدم تحقيق النجاحات المستهدفة، ولكنها لتتعمل لمدة طويلة حتى تستمر، وأن قرار سحب الاستثمارات لن يأتى إلا فى حالة تكبدها خسائر ضخمة وهو احتمال غير وارد.

أشار إلى أن «فايزر» لا تتوقف عند الاستثمارات المالية، ولكنها تسعى لصنع المزيد فى مجال تدريب العمالة البشرية وتحديث المعلومات وتأهيل جيل من الكفادات لسوق العمل المصرى والشركات المحلية، إضافة إلى إمداد معامل الشركة الأطباء والصيادلة بالأبحاث العلمية لرفع كفاءة المنظومة بشكل كامل من حيث الأداء المهنى وخدمة المريض.

قال شاهين، إن استمرار شركات الدواء فى تحقيق نمو مستمر، يتطلب درجة عالية من التفاهم مع الجهات الحكومية المتمثلة فى وزارة الصحة بما يوفر المناخ المناسب لجذب الاستثمارات، موضحاً أن الفترة الحالية تشهد نوعاً من التفاهم بين الطرفين، خاصة فيما يتعلق بتسجيل الدواء وتسعيره.

أكد أن نظام التسجيل الجديد الذى أعدته وزارة الصحة وعرض على الشركات لابداء الرأى وإرسال مقترحاتها الأسابيع الماضية، سوف يصدر بشكل نهائى خلال أيام بعد الاتفاق على أبرز ملامحه مع الدكتورة فاتن عبدالعزيز، مساعدة وزير الصحة لشئون الصيادلة.

أوضح شاهين أن النظام الجديد للتسجيل يختزل مدته لما يتراوح بين عام و18 شهراً بدلاً من ثلاث سنوات، وهو ما يساعد على توفير الاصناف الجديدة التى تسجل بسرعة كبيرة للمريض المصرى، ويقلص من الأصناف المهربة ذات

إعداد قرار جديد للتسعير وعرضه على الشركات خلال شهر

كانت وزارة الصحة قد اصدرت العام الماضى، القرار 499 الخاص بتسعير الدواء، ورفع هامش ربح الصيدلى، وهو القرار الذى أثار الكثير من الجدل والخلافات بين الشركات وغرفة صناعة الدواء وبين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة من جهة أخرى، حيث تمسكت الشركات بعدم تطبيق القرار بصورته الحالية، معتبرة أن الوزارة حملّت الشركات رفع هامش ربح الصيدلى من 20 إلى 25 %على حساب الصناعة ورفضت تطبيقه على أرض الواقع ورفعت قضية ضد وزارة الصحة بالقضاء الإدارى.

أشار شاهين إلى أن قرار التسعير الجديد سيراعى جميع أطراف المنظومة الدوائية وعلى رأسها المريض، حيث أنه سيحدد طريقة تسعير الأصناف الجديدة وليس القديمة التى تم تسعيرها من قبل، وأن القرار سيعرض على لجنة مشكّلة من وزارة الصحة وغرفة صناعة الدواء ونقابة الصيادلة وجمعية الفارما التى تمثل رابطة الشركات المتعددة الجنسية.

أكد على ضرورة تكاتف جميع الأطراف لاصدار قرار جديد يراعى مصلحة المريض أولاً، واستمرار الصناعة الدوائية واقتصادياتها ثانياً، لافتا إلى أن مطالب الشركات تتلخص فى ضرورة تحديد تسعيرعادل للدواء وفقاً لسعر المصنع وليس البيع للجمهور، بحيث يتاح للدولة تحديد نسبة ربح شركات التوزيع والصيدليات ومراعاة الجانب الاجتماعى بعيداً عن الصناعة كما يحدث فى كل دول العالم عدا مصر.

قال إن وزارة الصحة اتفقت مع الشركات العام الماضى على تحريك 5% سنوياً من منتجات كل شركة لتتكبد خسائر، إلا إن الزيادة لم تطبق، لافتاً إلى أن "فايزر" تقدمت بطلب لزيادة أسعار 10 أصناف تكبدها خسائر، ولم يستجب لها رغم أن هذه الأصناف غير اساسية.

أشار شاهين إلى أن "فايزر" تفاوضت مع وزارة الصحة الفترة الماضية لتخفيض أسعار 3 أصناف أساسية من منتجاتها بنسبة 25% لعلاج أمراض الضغط والكولسترول ومنع التدخين، رغم رفض الوزارة تحريك أسعار 10 أصناف للشركة.

وفى سياق متصل، قال عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الدواء، إن مصير نظام التتبع الصيدلى الذى يساعد فى القضاء على الأدوية المغشوشة والمهربة، أصبح غير معلوم، خاصة وأن الدعوة كانت فى عهد وزير الصحة السابق الدكتور محمد مصطفى حامد، ومساعده للتأمين الصحى، الدكتور إبراهيم مصطفى، لافتاً إلى أن اعتراض بعض الشركات عليه نظرا لزيادة تكلفة تطبيقه، حيث يتطلب تركيب ما كينات تصل أسعارها إلى 100 ألف يورو.

وطالب شاهين بضرورة تفعيل النظام على مراحل خلال 4 سنوات، بحيث يطبق على القطاعات الحكومية أولا ثم الشركات المحلية والصيدليات.

وأشار عبدالعزيز شاهين، عضو الجمعية المصرية لأبحاث الدواء "فارما" واتحاد شركات المالتى ناشيونال"، إلى أن الأحداث الجارية التى شهدتها مصر عقب فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة وما تبعهم من أعمال عنف وشغب نتج عنهم تطبيق حظر التجول، أدى إلى تراجع إنتاجية الشركات الأجنبية والمحلية أدى إلى هبوط المبيعات بنسبة لا تقل عن 25%.

لفت شاهين إلى ضرورة المضى قدماً فى زيادة بالرغم من التفوق المصرى فى هذه الصناعة، موضحاً أن المجلس التصديرى يبذل جهداً كبيراً لزيادة الصادرات لكن دون جدوى فى ظل ارتباط زيادتها بسعر بلد المنشأ المتدنى.

طالب شاهين بضرورة زيادة اسعار الدواء المصرية لرفع سعر بلد المنشأ للسوق الخارجى، ورفع كفاءة المنتج المحلى وجودته وشكله الخارجى الذى يؤثر على السعر، مع ثبات أسعار الدواء فى السوق المحلى، بحيث تحقق زيادة فى الصادرات دون رفع السعر على المواطن.

يذكر أن عوض جبر، رئيس المجلس التصدير للدواء، أكد لـ«البورصة»، فى تصريحات سابقة، أن الصادرات الدوائية المصرية بلغت 800 مليون جنيه منذ بداية العام حتى هذه الفترة، وأن الصادرات الكلية للدواء العام الماضى بلغت نحو 250 مليون دولار، بما يمثل تدنى كبيراً مقارنة بدولة عربية مثل الأردن التى بلغت صادراتها ضعف المصرية.

من جهة أخرى قال شاهين، العضو المعين بمجلس إدارة غرفة صناعة الدواء فى الدورة الجديدة، إن الغرفة سوف تركز الفترة المقبلة على التعاون المستمر مع وزارة الصحة للوصول للمعادلة القياسية التى تحقق مكاسب لجميع أطراف المنظومة الدوائية وعلى رأسها المريض، بحيث تحقق تسعير مناسب للدواء لا يزيد الأعباء على المريض ولا يكبد الشركات خسائر.

أضاف شاهين أن الغرفة ستعمل الفترة المقبلة على تشغيل الـ84 مصنعاً تحت الإنشاء التى توقفت نتيجة عدم وجود مستحضرات لإنتاجها بعد رفض الصحة تسجيل 20 مستحضراً لكل منها بآلية التسجيل السريع.

من جهة أخرى قال شاهين إن الأزمة الراهنة بالشارع المصرى وحالة العنف والارهاب المستمرة، تحتاج إلى تكاتف كل الجهود والحوار المتعقل الهادئ والنظر للمصلحة العامة وإيجاد نقاط اتفاق بين جميع الأطراف ومشاركة الشباب بكل فاعلية، موضحاً أن الحوار لا يعنى المناقشة مع مجرم أو متورط فى إراقة دماء، أو إشعال منشآت بل يجب محاسبة كل المتورطين من جميع الأطراف.

أعرب شاهين عن ارتياحه لحكومة الدكتور حازم الببلاوى، قائلاً: "إنها تركز على العمل أكثر من "الشو الإعلامى"، وإن تقييمها يتطلب انتظار انتهاء الفترة الانتقالية ومدى التزامها بخارطة الطريق.

يرى عضو مجلس إدارة غرفة الدواء، أن مستقبل الاستثمار فى مصر ونموها الاقتصادى والاجتماعى قد لا يتأخر كثيراً، وأن مصر دولة ذات ثقل وغنية بمواردها وطاقاتها البشرية، مشيراً إلى مقولة العالم الكبير الدكتور فاروق الباز "أن ثقة الجيل الجديد فى وعيه وعلمه هو أساس كل الحضارات".

حوار - مصطفى فهمى

تصوير - عمر قرشى

40% تراجعاً فى إنتاج الشركات الأجنبية و25% انخفاضاً بالمبيعات خلال شهرين

«فايزر» تتوقع 1.1 مليار جنيه مبيعات فى 2013 بنمو 15%

كشف عبدالعزيز شاهين، رئيس مجلس إدارة شركة فايزر للأدوية، أن الشركة تتوقع تحقيق مبيعات بقيمة 1.1 مليار جنيه خلال العام الجارى 2013، بمعدل زيادة 15% على العام السابق بقيمة 900 مليون جنيه، وأنها استطاعت أن تحصد المركز السابع فى قائمة الشركات العشرة الأكبر مبيعاً فى مصر بعد جلاكسو سميثكلاين ونوفارتس، وفاركوسانوفى وأبيبكو وأمون، لافتاً إلى أنها استطاعت الحفاظ على نمو مبيعاتها فى ظل الأحداث المتوترة التى شهدتها مصر العام الجارى.

كانت «البورصة» قد كشفت فى تقرير حصلت عليه الشهر الماضى عن تحقيق شركات الدواء مبيعات سنوية بقيمة 22.3 مليار جنيه خلال العام السابق 2012، وأن 10 شركات فقط من إجمالى 120 مصنعاً دوائياً تسيطر على نحو 50% من مبيعات السوق المصرى.

تستند توقعات الشركة إلى متوسط مبيعات الشركة محلياً والايرادات المتوقعة من المناقصات التى تشارك بها.

أشار شاهين إلى أن فايزر تعاونت العام الجارى مع بعض من المصانع الدوائية المحلية فى مقدمتها جلوبال ناس وفاركو لتصنيع بعض الأدوية التى لا تملك خطوطاً لانتاجها، خاصة المضادات الحيوية، موضحاً أن فايزر تنتج نحو 25% من منتجاتها لدى الغير بما يعادل 250 مليون جنيه من قيمة مبيعاتها.

لفت رئيس مجلس إدارة فايزر، إلى أن فايزر تستهدف تحقيق نمو فى مبيعاتها بنسبة 15% خلال العام المقبل 2014 للوصول إلى 1.4 مليار جنيه، والتقدم إلى المركز الخامس فى قائمة الشركات الأكثر مبيعاً.

يذكر أن "فايزر مصر" تستعد الفترة المقبلة للتصدير لدولتى شمال وجنوب السودان لأول مرة من مصنعها فى مصر، ومن المتوقع قدوم فريق من وزارة الصحة السودانية لزيارة مصنع "فايزر مصر" الأيام المقبلة للوقوف على مراحل الانتاج وجودته، على أن يبدأ التصدير الفعلى بعد عامين لحين تسجيل الدواء المصرى بالسودان.

.. وتطور معامل الكفاءة والمبانى بتكلفة 10 ملايين دولار

تعتزم شركة فايزر للصناعات الدوائية، تطوير معامل الكفاءة والمبانى بمصنعها بالمناطة نهاية العام الجارى بتكلفة متوقعة 10 ملايين دولار.

قال عبدالعزيز شاهين، رئيس مجلس إدارة الشركة: إن فايزر تسعى إلى تطوير معامل الكفاءة لتواكب المعامل العالمية، من أجل رفع مستوى الجودة إلى درجاته القصوى، موضحاً أن معامل الكفاءة تستخدم فى الرقابة على المنتج النهائى وأن تطويرها يستهدف تسهيل عملية الانتاج وتقليل مدة الرقابة على الكفاءة باستخدام التقنيات الحديثة.

كانت فايزر قد افتتحت مصنعاً جديداً لانتاج الأدوية شبه الصلبة بتكلفة 70 مليون جنيه يونيو الماضى، وتعد تطوير معامل الكفاءة والمبانى الخطوة الثانية لضخ استثمارات جديدة لفرع الشركة العالمية بمصر، تأكيداً على التزامها بالاستثمار فى أن السوق المصرى.

فى سياق متصل، أشار شاهين إلى أن فايزر تسعى دائماً لتطوير فرقها البشرية بالتوازى مع وسائل إنتاجها، وذلك سواء على مستوى العاملين بالشركة أو المصنع أو مكتبها العلمى، قائلاً: «فايزر تضم الآن أعلى الكفادات فى مجال الصناعات الدوائية».

أكد عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الدواء، على استعداد شركته للتعاون مع كليتى الطب والصيدلة بجامعتى طنطا والإسكندرية من خلال دعم كورسات فى مجال البحث العملى المجال الطبى بشكل عام، لرفع مستوى الكفاءة والابداع للجيل الجديد ليصبح أكثر قدرة على اكتشاف الأدوية المبتكرة كما يحدث فى دول أوروبا وأمريكا.